إصبعك فنبذه وأمر أن يتخذ له خاتم نحاس فوضعه في إصبعه فأتاه جبريل عليه السلام فقال انبذه من إصبعك فنبذه ثم أمر أن يتخذ له خاتم فاتخذ له خاتم من فضة فختم به وكتب إلى من أراد أن يكتب من الأعاجم ونقش عليه محمد ثلاثة أسطر وكان الخاتم في يد رسول ا حتى قبضة ا تعالى ثم تختم به أبو بكر Bه حتى قبض ثم تختم به عمر بن الخطاب Bه حتى قتل ثم تختم به عثمان Bه فبينما هو ذات يوم على بئر أريس من بئار المدينة إذ عبث بالخاتم فسقط من يده فنزح كل ما كان في البئر من الماء فلم يوجد فلما يئس منه أمر أن يصاغ له خاتم مثله وينقش عليه محمد رسول ا ففعل ذلك وتختم به هكذا أورده صاحب ذخيرة الكتاب وبعضه في الصحيح وقيل إن نقش الخاتم الذي اتخذه كان آمنت بالذي خلق فسوى وقيل كان نقشه لتصبرن أو لتندمن ثم كان لكل من الخلفاء بعد عثمان Bه خاتم يختم به عليه نقش مخصوص فكان نقش خاتم أمير المؤمنين علي بن أبي طالب Bه الملك الواحد القهار ونقش خاتم ابنه الحسن لا إله إلا ا الملك الحق المبين ونقش خاتم معاوية بن أبي سفيان لكل عمل ثواب وقيل لا قوة إلا با ونقش خاتم يزيد بن معاوية ربنا ا ونقش خاتم معاوية بن يزيد الدنيا غرور ونقش خاتم مروان ابن الحكم ا ثقتي ورجائي ونقش خاتم عبد الملك ابن مروان آمنت با مخلصا ونقش خاتم الوليد بن عبد الملك يا وليد إنك ميت ومحاسب ونقش خاتم عمر بن عبد العزيز يؤمن با ونقش خاتم يزيد بن عبد الملك قني